«الأمناء» تبحث في أهمية دعوة محافظ العاصمة عدن للمعلمين برفع الإضراب

ما أهمية توقيت رسالة لملس إلى المعلمين؟

«الأمناء» تقرير / عـلاء عـادل حـنش:

أذهلت حشـود أبنـاء شـبوة، الخميس المنـصرم، العالم أجمع، وألجم أبناء شـبوة أفواه المشككين بجنوبية محافظتهم بحشود هائلة.

واحتشد الآلاف من أبناء محافظة شبوة، صباح يوم الخميس المـاضي، في فعالية جماهيرية حاشـدة بمنطقـة المصينعة، استجابة للدعوة التي وجهتها القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظة.

ورفع المشـاركون، الذين توافدوا من كل مديريات المحافظة إلى الفعاليـة التي أقيمت تحت شـعار "رفضـاً لتزييف الإرادة ودعـما لقرارات القيادة"، صور الرئيس القائد عيدروس قاسـم الزُبيـدي، رئيـس المجلس الانتقـالي الجنـوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، وأعلام دولة الجنوب ودول التحالف العربي.

وكانت نقابة المعلمين الجنوبيين قد أعلنت الإضراب في مدارس الجنوب منذ فترة طويلة بسبب ممارسات الشرعية اليمنية، التي يسيطر عليها «حزب الإصلاح»، وانقطاع مرتبات المعلمين لأشهر عديدة، الأمر الذي أجـبر النقابة على إعلان الإضراب في المدارس للضغط على حكومة الشرعية اليمنية لدفع مستحقات المعلمين.

أهمية توقيت رسالة لملس

المحافظ لملس، واستشعارًا منه بأهمية عودة العملية التعليمية في الجنوب، وجه دعوتـه للمعلمين في العاصمة الجنوبية عدن ونقابتهم بأهمية رفع الإضراب، وضرورة التعاون مع السـلطة المحلية للحفاظ على مستقبل الطلاب من جيل المستقبل.

ودعا محافظ العاصمـة الجنوبية عدن، أحمـد حامد لملس، المعلمين في العاصمة عدن، ونقابتهم، إلى التعاون مع السـلطة المحلية، بالتزامن مع تدشين العام الدراسي الجديد، للحفاظ على مستقبل الطلاب من جيل المستقبل.

وتعهد في بيان رسـمي، نُشر يوم السبت، بالانتصار لقضايا المعلمين، وانتزاع حقوقهم المشروعـة والعادلة، مطالبا المعلمين بالعودة ومباشرة أعمالهم في مدارسهم.

وقال: «إن توقف العملية التعليمية أثر سلبًا على الطلاب».

وأشـار لملس، في الوقت نفسه، إلى أن تجاهل معالجة أوضاع المعلمين بدوره أثر سـلبًا على قدرة المعلمين عـلى العطاء وأداء رسالتهم التعليمية.

وتحدث لملس عن ما تمر به العاصمـة عدن اليوم من مرحلة جديدة تسـتوجب تعاون الجميع وفي مقدمتهم المعلمين، قائلا: «لا يمكننا المُضي قدما نحو استعادة العمل المؤسسي إلا باستقامة العلم والتعليم».

وتطلع إلى اسـتجابة المعلمـين والتربويـين ونقابتهم في العاصمة عدن، برفع الإضراب حفاظا على مستقبل الطلاب.

وشـدد على وقوفـه في مقدمة الصفوف مـن أجل إنصاف المعلمين.

ووجه المحافظ لملـس دعوة لكافة المعلمـين والتربويين في العاصمة عدن ونقابتهم بـضرورة العودة ومباشرة أعمالهم في مدارسهم بدءًا من العام الجديد، بالإضافة إلى أهمية التعاون مع السلطة المحلية لإعادة العملية التعليمية.

وقال: «أوجـه دعوة صادقـة لإخواني وأخـواتي المعلمين والتربويـين في العاصمة عدن ونقابتهم الموقـرة مع بدء العام الدراسي الجديد 2020م - 2021م، للتعاون مع السـلطة المحلية مـن أجل إعادة العملية التعليمية والحفـاظ على أبنائنا وطلابنا من جيل المستقبل، والعمل كفريق واحد من أجل الانتصار لمطالب المعلمين المشروعة وحقوقهم العادلة».

وأضاف: «نُقرّ أن توقف العملية التعليمية قد أثرت سـلباً على أبنائنـا وطلابنا، ونقـر أيضاً أن بقاء أوضـاع المعلمين من دون معالجة هي الأخرى قد أثرت سلباً على قدرة المعلمين على العطاء ومواصلة تأدية رسالتهم التعليمية والتنويرية السامية».

وتابع: «ومن هنا أدعو جميع المعلمين المنخرطين في السـلك التربوي كافة، للعـودة ومباشرة أعمالهم في مدارسـهم وبدء العام الجديد بروح متطلعة نحو غد أفضل، وفي المقابل سـتضع السلطة المحلية نصب أعينها الانتصار لقضايا المعلم، وستحرص على انتزاع حقوقه المشروعة والعادلة وستعمل على متابعة تنفيذ مخرجات لقاء نقابة المعلمـين والتربويين مع الجانب الحكومي حال إعلان تشـكيل الحكومة الجديدة قريبا، وبما يضمن حصول المعلمين على حقوقهم كاملة غير منقوصة».

واختتم المحافظ لملس منشـوره بالقـول: «إننا ونحن نأمل أن تلقى دعوتنا هذه الاستجابة من إخواننا المعلمين والتربويين وفي نقابتهم الموقرة بعدن، وأن تـؤدي إلى رفع الإضراب حفاظا على أبنائنا وطلابنـا فإننا أيضا نؤكد وقوفنا في مقدمة الصفوف من أجل إنصاف المعلمين والانتصار لقضاياهم العادلة والمشروعة».

وتشـهد مدارس محافظات الجنوب (عـدن ولحج والضالع وأجزاء من محافظة أبين) توقف تام للعملية التعليمية، منذ مطلع الفصل الدراسي الثاني في الرابع من يناير / كانون الثاني الماضي، نتيجة الإضراب الشـامل الذي دعت له نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين.

ممارسة أبشع أنواع التعذيب بحق المعتقلين..

«الجنوبية المستقلة» تدين انتهاكات حقوق الإنسان المتصاعدة بشبوة

شبوة «الأمناء» خاص:

أدانت المجموعة الجنوبية المستقلة في بيان لها انتهاكات حقوق الإنسـان المتصاعدة في محافظة شبوة.

وجاء في البيان، حصلت «الأمناء» على نسـخة منه: «نتابع ونقلق بالغ الانتهاكات المتواصلة بحق المعتقلين في محافظة شـبوة، وممارسـة أبشع أنواع التعذيب بحق المعتقلين، واسـتخدام المعروف "بالضغاط" والإهانات وإساءة معاملتهم المنهجة واللا إنسانية».

وأضاف: «منذ تولي محافظ شبوة "محمد صالح بن عديو"، منصب المحافظ مارس وسلطته الحزبية (حزب الإصلاح) شـهدت شبوة انتهاكات عدة بحق أبناء ومواطني ونشطاء شبوة، حيث تصاعدت حدة الانتهاكات في محافظة شـبوة بين قتل وحملات اعتقال واسـعة، وقمع للفعاليات السلمية وتعذيب للمعتقلين».

وروى أحـد المعتقلين المفرج عنهـم من داخل السـجون الخاضعة لمحافـظ شـبوة، والذي تم اعتقالهم بسبب مشـاركتهم بفعالية الانتقالي في المصينعة: "يتم وضعنا في البدروم الخاص بالأمن السياسي، وهو مكان ضيق شبيه بالفرن، ننام على الأرض ولا يوجد حتى فرش ننـام عليه، والزنزانة منتـشر عليها "الرخصة" ولا يوجـد حتى إضاءة، المكان مظلم جدا، حتى أثناء استخدامنا للحمام يتم صعقنا بالسـلك الكهربائي على أجسادنا والضرب علينا بالعصا، إضافة للإهانات المتعمدة".

وقال أحـد المعتقلين المفرج عنهم أن من بين من يقوم بتعذيب أبناء شبوة المعتقلين جنود وعساكر شماليون، وتحدث عن وجود قسم آخر وهو عبارة

عن سجون سرية ضيقه وصغيرة جدا، لا نقدر حتى على أن نمد أجسادنا فيها، غير ذلك يتم استخدام آلة التعذيب "الضاغطة" لتعذيبنا داخل السـجون وما زال في سجون محافظة شبوة عشرات المعتقلين من بينهم قيادات محليـة للمجلس الانتقالي ويطالهم كل أنواع التعذيب.

وتتواصل الانتهاكات، حيث قامت إحدى النقاط التابعة لمحافظ شبوة بقتل المواطن الشبواني "أحمد أبوبكـر تربش" عند مروره بنقطـة تفتيش أمس الأول هـو وعائلته, وكان ذلك بسـبب وجود علم الجنوب على سيارته.

وأدان البيان بأشـد العبارات هـذه الانتهاكات والمعاملة اللا إنسانية بحق المعتقلين كما أدان جريمة القتل التـي ارتكبها أفراد النقطـة التابعة لمحافظ شـبوة، وحمّل الحكومة اليمنيـة وقائد التحالف العربي في شبوة المسؤولية الكاملة في حماية أبناء شـبوة وإحالة مرتكبي الانتهـاكات والقتل وعلى رأسهم محافظ شبوة إلى القضاء واتخاذ العقوبات الصارمة حيال تلك الجرائم المرتكبة بحق المعتقلين.

كما طالـب بإغـلاق السـجون السرية وغير القانونية في محافظة شبوة.